أكد عضو مجلس الأمة الكويتي "مبارك الوعلان"، اليوم الأحد، أن إيران تنفذ "زحفاً مبرمجاً ومنظماً" ضد الكويت، مشيرًا إلى أنه تقدم بطلب إلى وزير الداخلية لتحديد أعداد الإيرانيين في الكويت، وكذلك بطلب إلى وزير الخارجية حول عدد أفراد البعثة الدبلوماسية الإيرانية في البلاد.

وقال الوعلان إنه "تقدم بهذا الطلب لأن ما يحدث في البحرين واليمن ولبنان من محاولات تدخل إيرانية في الشأن الداخلي واضح للعيان، والكويت ليست بمنأى عن هذا"، مشيراً إلى أن دور أعضاء مجلس الأمة هو "العمل على الحفاظ على أمن البلاد".

وشهدت الكويت تصاعداً في أعداد العمالة الإيرانية خلال الثلاث سنوات الأخيرة، وتركز معظمهم على الشريط الساحلي، وسيطروا على العديد من المجالات مثل الذهب والصرافة والمواد الغذائية والأقمشة.

وطلب الوعلان من وزير الداخلية الكويتي بياناً بأعداد العمالة الإيرانية منذ عام 2003 إلى 0102، وكذلك عدد الشركات الكويتية التي تقوم بعمليات الاستقدام.

وقال تقرير نشرته قناة العربية إن معلومات حصلت عليها تشير إلى أن عدد المقيمين الإيرانيين في الكويت حتى أكتوبر 2010 بلغ 679.44، فيما تقوم حوالي 15 شركة كويتية بأنشطة الاستقدام.

وذكرت مصادر أن بعض الإيرانيين ينشطون في مجال العقارات والأراضي، ويعملون تحت ستار كفلاء كويتيين.

وأكد الوعلان أن "العديد من الدول قام بإبعاد دبلوماسيين إيرانيين تورطوا بأنشطة تمسّ الأمن القومي، ولهذا تقدمت بطلب لمعرفة أبعاد نشاط البعثة الإيرانية الدبلوماسية في البلاد".

إيران تتجسس على الكويت:

ونشرت صحيفة "السياسة" الكويتية في شهر يناير الماضي تقريرًا استنادًا إلى مصادر مطلعة، كشفت فيه أن الحرس الثوري الإيراني أسس مقرًا للتجسس على الكويت والسعودية والقوات الأجنبية المتواجدة داخل العراق، من خلال سفينة غارقة فى شط العرب.

وقالت الصحيفة: "الجبهة الديمقراطية الشعبية الأحوازية " أكدت أن قوات الحرس الثورى أسست مقر التجسس عند نهاية مصب شط العرب، فوق بقايا سفينة "دوبا" العراقية التى غرقت فى مياه شط العرب قبل سنوات".

وأضافت الجبهة: "الاستخبارات الإيرانية تخفى نشاطها الاستخبارى تحت غطاء مركز مراقبة وإنذار للبواخر المبحرة فى شط العرب، بدعوى خشيتها من اصطدام تلك البواخر بالسفينة الغارقة".

وأشارت الجبهة فى بيان لها إلى أن السلطات الإيرانية تخبئ حوالى 30 صاروخ أرض - أرض من طراز "شهاب "3 فى معسكر تابع للحرس الثورى على طريق مدينتى الأحواز والمحمرة، جنوب حى الملاشية التابع لمدينة الأحواز".

وأردفت "الجبهة الديمقراطية الشعبية الأحوازية ": "إيران تخفى هذه الصواريخ الإستراتيجية فى عمق سبعة أمتار تحت الأرض داخل المعسكر فى مخابئ خصصت لهذه الغرض منذ أشهر.

وأشارت إلى أن هذه السلطات خصصت فوج الإمام الحسين فى قوات الحرس الثورى، لحماية هذه الصواريخ والمعسكر، وأكدت أن العقيد فى الحرس إبراهيم مقصودى يقود تلك المجموعة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/03/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com